

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إلى ربك من ربك الحق
فمن هو أعشى الناس
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 357 - السنة 17

10 شعبان عام 1401

14 يونيو 1981

ثمن العدد: 0.60 د

الخطوات القادمة وإن غضب الغاضبون

أحياء خطت الحسبة

للدكتور

يوسف الكتاني

وقد تركت وظيفة
المحتسب واختصاصه في جواز
الاستعداد على المعتدي في
حقوق الناس لما تعلقت
ببئس أو تطفيف في الكيل
والميزان أو غش أو تدليس
في المبيعات والأسعار أو مطل
في الدين أو تسويف رغم
القدرة على الاداء ولذلك يكون
للمحتسب كامل الحق في
الزام المدعي عليه الخروج
من الحق الذي عليه لأن في
تأخير الحقوق منكر لا بد
من ازالته وهذا هو السر في
اشتراط ان يكون المحتسب
ذا صرامة ورأي وخشونة في
الدين وعلم بظواهر المكرات
والذلك قام موضوعها على
الرهبة والقوة والصرامة
كما ان من صميم عمل
المحتسب ان يأمر بالصلوات
الخمس في مواقتها ويعاقب
من لم يصل بالضرب والجبر.
ويتعاهد الائمة والتؤذنين
فمن فرط منهم فبما يجب
من حقوق الامة أو خرج
عن الاذان المشروع ألزمه
بذلك واستعان عليه فبما
يعجز بغيره من الولاة
كما يأمر المحتسب
بالجمعة والجماعات واداء

أقد أثبتت الايام والتجارب منذ أوقف نظام الحسبة
وقطعت اعماله مدى الفراغ والمشاكل والمتاعب التي خلفها
وتنتجت عن الغاء منصب المحتسب حيث لم يستطع القسم
الاقتصادي بالعمالات ولا حملات ردع الغش والاحتكار
ومراقبة الاسعار التي تقوم بها لجان التفطيش بين الفينة
والاخرى ان تقوم بدور المحتسب او تحل محله لا من حيث
سلطته العمالة ولا دوره الممتاز وهيئته الشرعية التي تكون
رادعا ومافعا من وقوع الغش والاحتكار والزيادة والنقصان
في الاسعار والائمان.

واذا كان الفراغ الذي
تركه توقف المحتسب عن
اداء دوره بالغاء منصبه مازال
قائما لم يستطع ان يملأه
احد ومشاكل الاسواق والاسعار
من غش وتدليس واحتكار
ومغالة في الاسعار قد تراكمت
وتكاثرت فهل لنا ان
نعود الى نظام المحتسب
فنقيم على اسسه الاسلامية
وننظمه بوسائل عصرية حتى
يعود الى مجتمعاتنا اطمئنانها
والى اسواقنا استقرارها
وبأمن المواطن غوائل
المحتكرين والانتهازيين
والمغالين والجشعين من
التجار والمنحرفين وغيرهم.
لقد استبشرنا كثيرا من
نصريحات مسؤول حكومي
وهو وزير المالية في اثناء
مناقشة الميزانية في دجنبر
الماضي بالاشارة الى نظام
الحسبة ومحاولة احياائه في
بلادنا ونحن الامر نوقف
عند التصريح ولم نسمع
شيئا جديدا في الموضوع.
لقد أردت بهذه الكلمة
اثارة الانتباه الى دور
المحتسب في المجتمع المغربي (1)
ومدى الفعالية التي يقوم
بها القائمون على هذه الخطة
حتى يشعر الجميع مسؤولين
ومواطنون بقيمة دوره وفعالية
عمله للتعبير باحسان هذه
الخطة العظيمة وآثارها
الكبيرة على مجتمعات المسلمين
نعتبر الحسبة من أنظمة
الحكم الاسلامي وهي أمر
بالمعروف اذا ظهر تركه
ونهي عن المنكر اذا ظهر
فعله ولذلك يقوم المحتسب
بهذه الوظيفة فرضا متعينا
عليه لا نافذة يتطوع بها متى
شا مقابل راتب يأخذه من
بيت المال كما ذهب الى
ذلك الماوردي في أحكامه.
والذلك كانت الحسبة
واسطة بين ولايتي القضاء
والمظالم واحكامها واسطة
بين احكامها.

واتمروا بينكم بمعروف

يتلاقى هذا العدد من الميثاق، بعلمائنا في مدينة
الناظور الذين أموها من جميع أقاليم المغرب ومؤتمرين
كما أمر الله بمعروف، لمدة ثلاثة ايام: الجمعة والسبت
والاحد، التاسع والعاشر والحادي عشر من شعبان
الابرک، فيوم الجمعة للقاء والتعارف واستكمال
الاستعدادات لمؤتمر والجمع العام صباح غده مع
فرع الرابطة بالناظور، وهو الفرع المضيف، والاتصال
بالجمهور في مساجد المدينة المجاهدة عن طريق
الندروس المتنوعة التي يلقونها بين العشائين في
موضوعات دينية مما يهم الجميع.

وفي الساعة العاشرة من صباح يوم السبت تعقد
الجلسة الافتتاحية بقاعة الغرفة الفلاحية وبحضرها
ممثلو فروع الرابطة من مختلف الاقاليم والشخصيات
المدعوة من رجال الحكومة والسلطة المحلية وبهذه
أهل العلم من البلاد الاسلامية الشقيقة، وتلقى اثناءها
كلمات الفرع المضيف والامين العام للرابطة وبعض
الهيئات الاسلامية، اضافة الى كلمة رسمية سامية
ونافعة للجلسة عند الزوال.

ثم، واصل المؤتمر اعماله على نطاق اللجان التي
تعمل لمناقشة القرارات والتوصيات في موضوعات
الساعة وقضايا التعليم والعدل والشؤون الاجتماعية
وعمل ما يهم المسلمين في حياتهم الحاضرة والمستقبلية.
وتتابع اعمال اللجنة صباح يوم الاحد وظهيرة
وفي مساء، تعقد الجلسة الختامية لقراءة التوصيات
والقرارات وانتخاب المكتب الجديد للرابطة ويختتم
المؤتمر بقراءة البرقيات الوادة على المؤتمر وارسال
برقية ولا، واخلاص الى جلالة الملك المعظم الحسن
الثاني رئيس لجنة القدس.

وبذلك تبتدي مرحلة اخرى من مراحل الرابطة
على درب الجهاد بالحكمة الحق والتذكير الواجب
والنصح لله ولكتابه وارسوله ولائمة المسلمين وعامتهم.
سدد الله خطى العاملين المخلصين واخذ بيدهم ووفقنا
لما يعبه وبرضاء امين.

صراع في غير محله من أجل التطويل والتخفيف في الصلاة

بقلم
الاستاذ الحاج القضاة

فاسألوا أهل الذكر: لا زكاة في حلي النساء

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب - مؤلا قات السائلة الكريمة فيه أنها تلقت من وادها أن تحلي المرأة بالذهب حرام ، وان ارتباها الى الحمام حرام مع أن أباه كان يسمح لها لباس الذهب وبإذهب الى الحمام وتطلب بيان الحكم في ذلك .

والحكم الجواب ، ان منه - صلى الله عليه وآله - مثل هذا الوعيد والائمة الثلاثة مالكا والشافعي وأحمد وأصحاب مذاهبهم يجيزون للنساء التحلي بالذهب ، وأنه لا زكاة عليه من حلي تتزين له به فقال لها لباس والزينة ففي الموطأ أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت تلي بنات أخوها يتامى في حجرها هن الحلي فلا تخرج من حليهن الزكاة ، وفي الموطأ أيضا : أن عبد الله بن عمر كان يحلي بناته وجواريه الذهب ثم لا يخرج من حليهن الزكاة ، قال الحافظ ابن حجر : هذان الاثران صحيحان ، وقال الحافظ يوسف ابن عبد البر ذهب الائمة الثلاثة وأكثر لمدينين الى انه لا زكاة في الحلي وقالت طائفة كتابي حليفة نجب فيه ، وتأولوا ان عائشة وابن عمر لم يخرجوا زكاته لانه لا زكاة في مال يتيم ولا صغير ، وتأولوا في الجوازي ان بن عمر كان يرى أن العبد مالك ولا زكاة على عبد ، وهو تأويل بعيد ، وابن عمر كان لا يزكي ما تعلي به بناته ، وليس في هذا يتيم ولا عبد من شرح الزرقاني وقال أيضا

فريضة الصلاة هي أهم مبدعات في الاسلام ، وهي شعار الميزان من غيره ، وليس ان بدعي الاسلام عذر في تركها او اخذ أي تبرير ذنبوي أو صحي لهذا الترك وفقهاء الاسلام ينقسمون في نظرهم لتارك الصلاة فبعضهم يكفره ، وبعضهم يفسقه وبعضهم باعدامه بعد الاستتابة ، وبعضهم يطالب الحاكم بتعزيره حسب اجتهاده ، واختلف ظرائهم في التارك للصلاة تعتمد على استعمال النصوص الشرعية من كتاب وسنة ، فالقائلون بكفره يعتمدون على الاحاديث الصريحة بالكفر في شأنه ، والمعسوقون له يؤولون لفظ الكفر في الحديث بكفر النعمة والفقير خليل صاحب مختصر الفتاوى في مذهب الامام مالك يقول بالحرف : «وقتل بالسيف حداً ولو قال أنا أفعل ، وصلى عليه غير فضل ولا يلمس قبره والمجاهد كافر ، وبالجمله فعال التارك بالنسبة الدين الله لا يحسد عليها فهي حال الغواية والضلالة والطرد والحرمات من مناجاة الله وابتغاء مرضاته ، وكفى بالبعيد عن ربه عتياً وخسرانا وغواية ! قال عز وجل في كتابه المبين : «فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ، ولنترك الكلام في موضوع تارك الصلاة فموقفه من اسلامه ورده موقوف خطير وخطير جدا ، وانتجاوزه الى المصلي الذي شملته هداية ربه ، واخذته عنايته سبحانه من ورطة الغفلات المادية والشهوات النفسية فأصبح مستجيبا لدعوة ربه ، متمتعا بمناجاته والوقوف بين يديه كل يوم خمس مرات ، وهذا المصلي الذي يتطهر قلباً وقالباً ويتوجه الى القبلة ويتحرك لسانه بما يتحرك به وفي ضمن ذلك هذا الاعتراف الرائع وهو قوله «اياك نعبد واياك نستعين ، فما أعظمه من اعتراف ! وما أجله من التزام ! ينمقد بين العبد وربيه ! وما ألهذا من راحة تلبية وطمانينة تفشى شعور المصلي الواعي وقد كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول : أرحنا بها يا بلال !! فقد كان صلى الله عليه وسلم يجد قرعة عينه في الصلاة ، وهذه نهاية المحبوبات الدنيوية عنده صلى الله عليه وسلم من أجل هذا الاتصال الروحي وهذه البيودية الحقة وهذا التذكر الشعوري بخالق الكون وواهب الكل والقدير على كل شيء ، تعد سبعة الصلاة من أركى وأظهر ساعات العمر . ويناء على ان مطالب المكاف لا تقتصر على الصلاة وحدها فهو ملتزم بأمانة

الميثاق سننشر جوابا مطبوعا في الموضوع في مجلة الاحياء التي ستصدرها رابطة العلماء قريبا

(البقية في صفحة 7)

هذا لوزارة التعليم :

لماذا يحارب خريجو جامعة القرويين ؟

فوجي. عدد من المتخرجين من جامعة القرويين وقد أحاب أحد موظفي هذه السنة بأجراء خطير لم يسبق له نظير في تاريخ المغرب أقدمت عليه إحدى مصالح وزارة التربية الوطنية سيؤدي حتما إلى التساير السلبى على الجامعة (جامعة القرويين) كما ستكون له أثر سلبية على تطميننا عموما وبمضي هذا الاجراء الجديد باقوال باب التعليم في وجه المتخرجين من جامعة القرويين وذلك عن طريق عدم ادماجهم في سلك التعليم حين يعالون على الوزارة من طرف المصالح المكلفة بتنظيم الخدمة المدنية في المملكة.

هذا الاجراء يتعارض مع رغبة المنصور بإله جلاله الملك الحسن الثاني نصره الله في تنشئة الناشئة المغربية تنشئة اسلامية ، ذلك لان المتخرجين من جامعة القرويين هم الذين كانوا يزودون الوزارة بساندات المواد اسلامية اذ من المعلوم ان الوزارة لا تتوفر على مراكز لتخريج اساندة المواد الاسلامية .

وهكذا في الوقت الذي تشتد فيه الحاجة الى اساندة المواد الاسلامية نظرا لانعدام الاطر كما أعلن السيد وزير التربية الوطنية تقوم إحدى مصالح الوزارة بافصال باب الادماج في التعليم في وجه

بسم الله وعونه القائل

في كتابه «ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين قاموا وأصلحوا وبنوا فأولئك أنوب عليهم وأنا التواب الرحيم» .

اقول ان كل من نظر في هاتين الآيتين الكريمتين وما اشتملت عليه الاولى من انذارات مفزعة وتخويفات مزعجة تنضح لديه مهمة العالم في الدنيا ومسؤوليته العظمى الدينية اذ كل ما يسمع من عقوبة مخزية ، وعذاب اليم وامين وابعاد وحرمان وتفصيل كل هذا التهديد المهلل معه للعالم المتهاون القاصر في ادراك الرسالة المنوطة به الذي يكتم شيئا مما امر بتبليغه فبالله هؤلاء العلماء من انفسهم ومما هو غنى عن البيان ان شرف العلم والعلماء مقامهم وفضلهم عظيم فكيف العلم من اقوام الى غرورة المجد والكمال في الدنيا واسكنهم حظيرة القدس في الآخرة . فكانوا سادة اهل الدنيا وقادتها والقائمين بالجنة ونعميها فياها من سعادة مزدوجة ، وبالله من حظ عظيم فقلاما يجهل العلماء المالحون في العلم وتبليغه من لاذن شخصية وتمتع نفسية وذلك

تناول موضوع التكوّن الاسلامي في مدارسنا غير ما مرة بحيث يمكن اعتبار أحواله في الموضوع شرحا الخطب الملكية ، غير اننا فندعش ولا نملك أكثر من ذلك ، من موقف شرحنا ابعاده بصدر عن وزارته بالذات ، اذ كيف يعقل ان

بقلم الاستاذ
محمد مفضل السريغيني

لان العلم مع العمل به غذا الارواح وحياة القلوب وهو مصباح الحياة المشرق وروح الصدور ، وقوام السنة ، وصقال الافواق ومهذب الاخلاق يرفع الانساب والوضعة ويزين الاحساب الرفيع وهو النور الهادي الى طريق الرشاد ، وبالعمل به يضمن الفوز برضى رب العباد فبالعلم فضل الله آدم عليه السلام على الملائكة المقربين وبه علت منزلة العلماء الربانيين على كل من سوى الانبياء والمرسلين ، ويتدفق كل هذا العلم صفة من اجل صفات الله التي منحها لمن يشاء من عباده ومن هووى الحكمة من بومة ومن هوى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا ، فالعلم اذا قارنه العمل اشرف قناعات الدنيا ومع القناطر المقنطرة من الذهب والفضة والحبيل المسخ ما والاعنام والحراث ، واعظم من كل شيء جنى من الجاه والمناصب المزيفة بل هو الذ من كل منع الدنيا بالاجماع حتى قال فيه بعض العلماء الابراز نحن في لذة : لو علمها الملوك لجالدونا عليها بالسيوف ولذا لما عرض ملك الشام على ابن نيمية رحمه

يصرح الوزير في خطاب الموسم المدرسي الحالي بان وزارته في حاجة الى اساندة المواد الاسلامية ثم نعمت إحدى مصالح وزارته خريجي جامعة القرويين من حق الادماج في سلك التعليم .

أحدى الخريجات

فضل العلم والعمل به وتبليغه ، = وضرر كتمانها وتضييعه =

الله وهو أحد علمائها رفضه وقال لهم انما انا فاشرح ملمة ولست بقائدة وارى الاكابر يحكمون على اورى وعلى الاكابر تحكم العلماء قال تعالى : «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» الا ان المراد هؤلاء العلماء الموصوفين بتلك الصفات الجليلة هم الذين اضافوا الى تلك النعوت الجميلة ، عليهم الله وما له عليهم من الحقوق التي لا نهاية لها فيكون شعارهم تقوى الله في السر والعلانية وشهادتهم لخالص في الاعمال والافعال ومدارسهم القرآن والسنة وعدوهم اللبؤد التقعر والبذعة ، ومسجدهم مثل مكان فيه يجلسون ، وغابتهم اصلاح لامة ، وارضاء رب العزة ، نهم من اجل ذلك يخافون الله ولا يعبأون بالقوانين الجائرة ويهاجمون الطغاة بالتي هي أحسن وان كانوا اقوياء ، ويؤدون الامانة وان كانت عبثا ثقيل ، ويلفون الرسالة الالهية ولا يخشون في ذاك لومة لائم ، ويجهرون بالحق اينما حلوا وارتحلوا وان كان مرا بالنسبة لمستعصيه ، ويقتلون الباطل وان كان جبارا عنيدا ، ويقتلونه جذور البسوع من اصلها ، ويجعلون مكانها السنن الطاهرة الصحيحة والتعاليم القرآنية النورانية ، ومن هنا نعلم ان مهمة العالم الرباني كبيرة ومسؤوليته دنيا واخرى خطيرة لانه امام الله مسؤول عن نفسه وعن مجتمعه ماذا عمل من اجله ، وما اجمل قول الله العالم الخبير «انما يخشى الله من عباده العلماء» وقوله تعالى «فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بقبائلي ثمنا قليلا ، اما بالنسبة لافراد المجتمع العلمي فيه

(البقية في صفحة 7)

قراءة في ديوان الطريق الى الانسان للشاعر عبد الكريم الطبال

عبد الكريم الطبال الشاعر الموهوب الغني بالاحساس ذو الخيال الشعري الملي بالصور الفنية الغزيرة ولد بمدينة شفشاون سنة 1981 وبهذه المدينة التي أنجبت عددا كبيرا من الادباء والعلماء والمفكرين تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن وعاشت مدينة فاس وتطوان المنابع الكريمة في حياته دخل ميدان الشعر ابتداء من عام 1984 وساهم بعطافات كثيرة حيث قام شعره على تصوير الهموم الانسانية وآلامها وأفاتها، يعد معلة كبرى في نمار الرومانسية وهموم الواقع الجماعي كان يصدر منذ سنوات مجلة الشراع هذه المجلة الصداحة التي لا يزال رفيفها يسمح على مائدة الكتاب والادباء والنقاد وديوانه الطريق الى الانسان خير عمل ادبي رائع شق به مسار واقع الانفتاح على الابعاد الانسانية المصيرية بكل جدية وموضعية وبكل التزام جمالي بديع ومن بطالع هذا الديوان يتريث وامعان بفاجته ان يجد نفسه امام قصائد تتعدد أغراضها وتنوع اجواؤها لكنها جميعا في النهاية تتركز على مسألة اساسية تنتظم في سلكها وتنبصر في اطرافها ومجمل الموضوعات تؤلف معا بنس شعريا متكاملا يتناول المحمة الكبرى للوجود الانساني كله وتطالعك على الصفحات الاولى مسرحية شريفة بعنوان القادمون من النفي وهي عبارة عن لوحات مكتشفة بالرمز والصورة ومتركزة عن الواقع عارضة ما استطاعت سمات هذا الواقع الحزن من الحياة

اجتماعية وفي قصيدة بنوان في مدينة القاضي عياض يقول الشاعر: من خلف السور والتاريخ شاهدت في الحديقة الجراج والبستاني الذي اتى من نلمسان وبيننا سماح الليل والزمان وهذا مقطم من قصيدة الفصل الخامس: آه على الغريب الراحل على اجسادنا الجوف العيين فادمع الانسان لم تكن يوما قفطرة الى جزيرة الضو ليس في يد الذي يمشي على احداق الآخرين التي للامو لاننا في العرف نرتمي في البحر والحق ان المعاناة في هذا لا طار نخطت حدود الاهتمامات الالهة والمشار الفردية الخاصة وتجاوزتها الى آفاق رحبة من اللعس بالقلق ومعاشة التاريخ بما يعمل من احزان والوان شاحبة وهذا ما يتميز به فنار اليوم والشاعر الحديث

عرض الكاتب محمد الرقيوق

ويسمو على انانية الشعراء التقليديين ولا ريب ان الاديب عبد الكريم الطبال في هذا الديوان يسكب تجربة انسان يمش مأساة التاريخ بعنق وتحسر وتحرق بهضم الديوان قصائد رائعة كاصوات مرثية والسروة الحزينة ومرثية الانسان وشي رائع واطوفان وكلمات الى درويش يقول الشاعر في هذه الاخيرة:

النخل والزيتون والادواح نسألني عن الصوت الذي يسلني فيصمت كل صداد ويخرس كل قيثارة لان الصوت في الاوراق يمشي في الظلال يسبح في زهر الثمار يطل كالاشواق من احداق ام في انتظار الفجر والصلوات

ان الرؤية الايجابية في موقف الشاعر هي رؤية الانسان العربي الذي لا يزال يعاني من القبود والاغلال ورثشة الشاعر تجري على العموم في اتجاه اسلوبى حديث يقوم اساسا على اعتماد الصورة جسما للفكرة وفي اطار من النظم الحر الذي يتغلى عن موسيقى الوزن والثقافية واكنه ينصرف في اعداد التفاهل وترتيب القوافي احيانا وحسبما يرثي الشاعر من ملامة بينها وبين محتواها في المعنى مشحونة من ألوان الشاعر وخلصات الوجدان

ولا بأس اذا قلت ان قلم الاديب لا يزال الى حد ما تحت تأثير العاطف وقد فح من شعر الآخرين لا سيما اعلام الشعر الحديث ونقرأ على صفحة 64 اشها مستحيلة والغنية القادة والزمان الغائب وريورفج من المغرب القادم والى مدينة الصغيرة نقول القصيدة:

واذ كان الكتاب بهذه الامة فقد نقله الى اللغة العربية الاستاذ الدكتور حسن الوراغلي فأحسن بذلك غاية الاحسان لاننا نحتم اقراء العربية من باحثين وغيرهم الاطلاع عليه والافادة منه وقدم له مقدمة اطيفة عن جهود المستشرقين الاسبان في خدمة تراثنا العربي الاندلسي وعلاق عليه تعاليق مفيدة وخطبه بلاحق فبمن نرجوا لابر سيدة من المؤلفين العرب والمؤلفين المذكورين في كتابي المحكم والمخصص تمت بذلك الفائدة عن هذا العالم الخالد والذكر والكتاب يقع في اثنتي من 200 صفحة من الحجم المتوسط وأخرجه جميل وطبعه نقموا في مدينة

ابن سيده المرسي حياته وعائله

الشوق يا حبيبي هذا في الثاب اجوا بلا حد بحر بلا شط وامواج نقول اشعر في جزر وفي مد ناي يغنى في يد المسحور بالاشعار في ليل سجين الفجر والاقمار نهر من الايام يسبح في دمي في كل رؤياي التي تمتد خلف الافق والاسوار لكن حرمي ليس الارغوة مفروقة بر بحر يحكي كما تحكي النسبة عن جنان الزهر والقصائد والصلوات تفيض بالصفاء الموحى والاشراق التصويري واللغة الشعرية في ديوان الطريق الى الانسان قد بلغت في رأي ذرة من الروا والاحا يجمعها نموذجها رفيعا للغة الشعر الحر. واذا كانت هفشاون عاشت ماضيا ذهبيا في عالم الشعر ولها التاريخ العربي في ميدان لادب وقد ساهم أبناؤها منذ عصور ودائما في تطوير الحركة الادبية والثقافة فبان الشاعر عبد الكريم الطبال من ابناء هذه المدينة الذين يسعون على درب الكلمة لتحقيق رسالة المناخ الثقافي وفي كل المدن المغربية والاستاذ عبد الكريم الطبال غني عن كل تعريف وتذويه ودافعي الى الكتابة عن ديوانه الاول قد أسست في قصائده موقفا شعريا رؤيونا ذا ابعاد غنية في العنق والفنية في الاسلوب والتعبير وديوان الطريق الى الانسان تجربة ناجحة وجوهرة فريدة وبكورة شعرية يضع صاحبها في مكانة مرموقة على دروب الابداع في لادب العربي المعاصر.

الاسلام في آفاق سنة الفين

لعمد الله ابراهيم

في رحاب رسول الله

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

لما وضعت بروح المصطفى قدي
كتافتي انفصلت عني، وقد شملت
نسبت أهلي وأولادي وأمتي،
محراب خير أوري فيه لقد وجدت
فكل شيء هنا صرت أممكم
في هذه الأرض عرس السماء، ومن
من بعد شوقي لقد طاب الوصال وقد
وها هنا روعة التاريخ ماثلة
وها هنا جوهر التوحيد بلفه
عمد صفوة الاكوان قاطبة،
يدعو الى الله في ظهر وفي قمة
في المسجد النبوي القلب متجه
ألت بين يدي خير أوري شرفاً؟
وجدت نفسي أمام الفضل أجمه
والناس صف أمام المصطفى وقفوا
يرجون غرث اشفيهم المرتضى وهمو
هنا الساحة في أجلى جواهرها
سجدت لله في هذا المقام، وقد
عطر الرسالة من عطر الرسول هنا
هنا تذكرت أمجاد الرسول، بلا
هنا الصعابة من حول النبي لقد
هنا أبو بكر الصديق مع عمر
ومن علي نرى الاشراف كلهمو
هنا بلال ينادي للصلاة، وقد
ومن هنا امتد فضل الله بغيرنا
فور السماء لاهل الأرض مكتمل:
ودعوة الحق شمس أشرقت ابداً
هنا تفتح ابواب السماء لمن
آيات ربي حياة القلوب، ومن
في روضة المصطفى التاريخ مبسم

خالت نفسي من الدنيا... من الحلم
قلبي الطافة... كل الامن في الحرم
كأنما بعثت ذاتي من العدم
روحي هدايتها موصولة الرحم
والنور يكشف عني حالك الظلم
عشق الرسول أنا أشدو بملهي، فبي
كتمت ما جش في عمق الحشا بدمي
في أكرم الخلق، تهدي اجمع الامم
عن ربه، من حبانا ارفع الشيم
من دينه الحق يحيي أفرم النظم
نعم «الامين» عظيم الجاه وقيم
الله، والسر فيه غير منكم
ألت في روضة... مكتبة النسم؟
أبته ندي، أشكوا له ألمي!
ما بين مبتهل منهم وبستانم
دمع، ولوعة قلب بالذنوب رمي
تمحو الخطايا، وتنجنا من الضرم
نلت المني في رحاب الجود والكرم
فاحت نسائه في السهل والعلم
حصراً، تلك دروس الحاذق الفهم
أجمعوا كي يتألوا أنجع الحكم
كان بعثمان في عز وفي شمع
حصناً حصناً من أجمع النسم
تنزل الذكر يربنا من السقم
وقد سرى في قلوب الناس كلهم
سبحان من علم الانسان بالقلم!
والنعم يروي «وإذا اللانام ظمي
يتلو الكتاب، فقيه خير معصم
مواكب النور هبت نفحة النعم
والمهد ساق وطيد غير منقصم

الواقع التاريخي بالنسبة الى الاسلام
وصراع البنيان السقاية الجديدة
في المجتمع الاسلامي مع البعثات
العلمية القديمة في مجتمع النبي،
حيث يكشف عن حوار البخاري
عن زيد ابراهيم الذي مر بالريضة
فاذا به يجد ابا ذر رضي الله عنه
فقال له: ما افزلك منزلك هذا؟
قال: كنت بالشام، فاختلعت افا
ومعاوية في الذين يكتزون الذهب
والفضة ولا ينقوونها في سبيل الله
 والمعروف ان ابا ذر عاش فقراً
الصعابة والمستضعفين امثال عمار
ابن ياسر وصهيب.

ويقول الكاتب في كتاب آخر
«ان التجديد في الوحي الاسلامي
يستلزم الوعي العميق بطبيعة
المشاكل الخطيرة المطروحة لان
على الاسلام باعتباره تفسيراً كونياً
وفي نفس الوقت رسالة حضارية
ذات طابع عالمي، كما يستلزم
ادراك مقاصد الاسلام مجردة عن
جميع الاشغال والصور والمظاهر
التسرع تجسمت بها حضارياً في
الماضي عبر عصور مختلفة، لان
تلك الاشكال كلها ليست سوى
نتائج فوق نبوية عابرة لحرارة
توازن القوى في التاريخ، فالجديد
في الاسلام، والحال هذه لا يمكنه
ان يكون في آفاق سنوات الفين
الا ثورياً او لا يكون وهذا يقتضي
طبعاً، تجديد انتمائه الاجتماعي،
وموقفه السياسي، وطبيعة مصالحه
الشخصية ونوعية ارتباطاته بقوات
الخارج لاجل ان تكون خلفاته
ارائه واجتهاداته واضحة لا لبس
فيها عند الجميع، والا كان التجديد
مغشوشاً، ودعاية مع الدعايات،
ووسيلة للجهل الشخصي والارتزاق.

وبعد ما ناقش الكاتب في القسم
الثاني من كتابه فلسفتي كارل
ماركس وابن خلدون قائلاً انهما
يختلفان حول نقطة اساسية هي
ايمان ابن خلدون بالله عز وجل
توصل الى القول: «ان الجماهير
الاسلامية التي تمثل جماهيرها
اشعبية اليوم في مشارق الارض
ومغاربها قوة عددية وروحية هائلة
وتتوفر على رصيد كبير من
اثرات والاراضي والامكانيات
الضخمة، لا يستطيع ان ينفي مع
ذلك حضارة في ضخامة الحضارات

صدر اخيراً في الدار البيضاء
لعمد الله ابراهيم كتاب «الاسلام
في آفاق سنة الفين»، وهو يتألف
من معاضرين تحت عنوان واحد
هل يستطيع الاسلام ان ينظم
حضارة في حجم الحضارات المعاصرة؟
ألقت المحاضرة الاولى عام
1976 في مراكش على جمع من
العلماء، تختلف اعمارهم ومشاربهم
الثقافية ولكن تتحد اهتماماتهم
جميعها بمستقبل الحضارة الاسلامية
ويتطلعون منهم في نفس الوقت
الى تقديم موضوعي ونقدي، مربوط
للتراث الاسلامي، وتعيد وزنه
الحقيقي في تاريخ الحضارة الانسانية العام
والمحاضرة الثانية ألقت في
فاس على جمع آخر من العلماء
والمتقنين من بينهم شيوخ وشباب
متعددين الاختصاصات الفكرية
نراهون، وخروج جامعات غربية
وقد راجع المؤلف المحاضرات
متريداً من ضغط الوقت فاضاف
اليها ما كان قد اجمعه عن اضافته
بسبب طبيعة المحاضرة التي يقول
عنها الراحل سعيد تقي الدين انها
خطاب بتشاب!

في المحاضرة الاولى، او القسم
الاول مادامنا نتحدث عن الكتاب
وتحت عنوان «هل يعمل الاسلام
مسؤولية اميراطورية؟» يقول
الكاتب: «دوراً كشعوب اسلامية
اربعة عشر قرناً من التاريخ الطويل
العريض وهذا التاريخ يشكل
اليوم اساساً واعياً او غير واع
لحساسيتنا وعقليتنا وعواثنا، كما
يشكل بدرجات متفاوتة جزءاً من
مقاييس تفكيرنا ونسباً لفضائلنا
ورذائلنا ونقطة انطلاق لصلواتنا
العنوية بالعالم الخارجي».

وحول التراث على لسان
الشعوب الاسلامية يقول الكاتب
«والشعوب الاسلامية اليوم عندما
تتحدث عن التراث، هذا التراث
بالذات لا فصله هي الاسلام، فهو
في نظرها التجسيم الحضاري له،
والتعبير عنه في التاريخ، فهل
ينحصر الاسلام اذن مسؤولية
تراثه الحضاري؟ وهل يجب ان
يكون لهذا التراث من القداسة،
في نفوس الجماهير الاسلامية اليوم
ما الاسلام نفسه من القداسة؟
ويتحدث الكاتب عن تحولات

المعاصرة، الا اذا تحررت بالكلية
من ضغوط وشروط المرحلة الثانية
للإسلام، بجميع نماذج بنياتها
السلفية والموقفة، والا اذا تحررت
من هيمنة النظام الرأسمالي والنفوذ
لامبريالية، وتحررت ايضا من
مرحلات النقص بالمختلفة
التي تعيدل طموحها، والا اذا

تغلبت على العوامل التاريخية التي
تعول الاسلام بها من دين الى
ايديولوجية، مجتمع طبقي، مملوء
الظلمة والمسحوقين، والا اذا
عززت فعاليتها وطاقاتها لتحل
ملهي للتاريخ بوضع الافاق الملهم
عليها، وبزول عن طريقها المشوذة
والمغالطات.

حقوق النساء في القرآن الكريم | أحياء خطة الحسبة

(تابع صفحة ١)

يقول المفسر الشهيد سيد قطب
رضوان الله عليه :

الاستاذ
الحاج احمد معنيو

هذه الصورة تمثل جانباً من
الجهل الذي أغرقه الاسلام في بناء
الجماعة الاسلامية، وانشاء المجتمع
الاسلامي، وفي حماية تلك الجماعة
وصيانة هذا المجتمع، تصور طيبة
هذا الكائن، وتفاعله مع المنهج
البراهني، بقوة خطاه في المردى
الصاعد، من الفصح الهابط، الى
القمة السابعة خطوة خطوة، بين
تيارات المطامع والشهوات والخوف
والرغائب.

الغلبة هي المدول الاول الذي
حطم الحضارات القديمة، حطم
الحضارات لاهوتية، الرومانية،
الفارسية، الفوضى الاخلاقية،
هي التي تحلم الحضارة الغربية
الراثة، حتى أصبحت فرنسا،
لا يتزوج فيها الا نحو ٧ او ٨ في
الآف وعلى قلت قر ٥ من بقعة
بالزواج التحصن والكرام العيشة
المرة الصالحة.

قال عبيد حكيمة شهيرة في
باريس، ايسول بيورد: ان عامة
الشباب يريدون مقدار التكاح استخدام
أنتى في بينهم الله، يملكون مدة
يهيمون في واد الفجور احرازا
طفقاء، ثم ياتي عليهم حين من
دهره يملكون فيه الحياة الشرفة
المقلقة فيزوجون بامرأة جنتها
عوامل شيطانية لانه يحيط
تأوتها بديننا اليوم، وهي من
تفسير عسير لاهل الارض، أولها:
الادب الفاضل الخلق، الذي
لا يفتأ يزداد في وقاحة، القاني:
الافلام السمنائية التي لا تركز في
الناس الاعواف الحب الشهواني
فقط، الذات: انحطاط المستوى

الحلق في عامة النساء الذي يظهر
في ملابسهن بل في عريهن، وفي
إفكارهن من التدخين، واختلاطهن
بالرجال بلا قيد ولا شرط، ولا
التزام: هذه المفاسد الثلاثة تزداد
انتشارا وذبوعا تتوالى الايام، فان
نحن لم نعد من طغيانها،
فلا جرم ان ياتى تاريخنا
مشابها لتاريخ الرومانيين،
لقد سوى الاسلام بين الرجل
والمرأة أمام القانون في جميع
الحقوق المدنية سواء المتزوجة
وغير المتزوجة، فالزواج في الاسلام
يختلف عن الزواج في مضمون
الضرب المسيحي، في انه لا يفقد
المرأة اسمها ولا شخصيتها المدنية
ولا أهليتها في التعاقد، ولا حقها
في التملك، بل تظل المرأة للرجل
بعد زواجها محظوظة باسمها واحم
وكامل حقوقها المدنية

انما تلحق دوايب الجاهلية،
وهي تتصارع مع المنهج الجديد،
والقيم الجديدة، والمجتمع الجاهلي
القديم، والمجتمع الصناعي المتحضر
كالمجتمع الاوربي والأمريكي، في
الجاهلية الحديثة، كلاهما يجد في
المنهج القرآني والنصوص القرآنية
مكساة، ان الجاهلية يست فترة
ماضية من فترات التاريخ، انما
الجاهلية شكل منهج تتمثل فيه
عبودية الشر بشر، ان المنهج
التي تنتهجها البشرية اليوم وخاصتها
أن يأخذ البشر عن البشر مثلهم
التصورات المبدئية القيم الموازين
الشرائع القوانين الاوضاع التقاليد
هذه هي الجاهلية بكل مقوماتها،
إنما نجد الأسرة بسبب هذا وط
مر كثر المرأة في ضللك عيش،
وأشد محنة، يقول الله الكريم:
وان ختم شق بينهما فاحسوا
بحكمنا من أنفسكم كما من
أهلها، إن يريدوا اصلاحا يوفق
الله بينهما ان الله كان عليما خبيراً
ويقول: وان امرأة غاف
من بعلها نشوزاً او اعراضاً فلا
جناح عليهما ان يجعلا خال بينهما
صلحاً، والصلح خير، وأحضرت
الانفس الشيع، وان تحسنا وتفقوا
فان الله كان جاب تملكون خبيراً،
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء، ولو حرصتم، فلا تملوا
ذل البيل فتدروها كالمعلقة، وان
تصلحوا وتفقوا فان الله كان
غفوراً رحيماً، وقال: وان يفرقا
بغنى الله كلا من سنة، وكان الله
واسع حكيماً.

يوضح لنا القرآن في سورة النساء التي أوضحها على
المرأة المسلمة، وكيف نفهمها من الجاهلية لا في عهد ما قبل البعثة
النبيه، كما تصور فقط، بل في كل الدهور، جاهلية العرب قبل
عنته، وجاهلية مصر، وأوروبا وأمريكا على السواء.

شخصية زوجها وقروته
فلمرة المتزوجة في الاسلام
شخصيتها المدنية الكاملة وقروته
الخاصة مستقلة عن شخصية زوجها
وقروته، ولا يجوز للزوج ان يأخذ
من مالها شيئاً يقول الله تعالى:
وان اردتم استبدال زوج مكان
زوج وآتيتم احداهن قطاراً فلا
تاخذوا منه شيئاً تأخذونه بهتاناً
وأثماً مبيناً وكيف تأخذونه وقد
افضى بكم الى بعض وأخذن
ميثاقاً غليظاً، وقال: ولا يحل
لكم ان تأخذوا مما آتيتوهن
شيئاً، وهذه المرأة من المساواة
التي جعل الله بعد أحدث القوانين
في ارفع الامم الديمقراطية الحديثة
فحالة المرأة فرنسا الى العهد الاخير
لا تزال أشبه شيء بآرق المدني
كما تنص على ذلك المادة السابعة
عشرة بعد المائتين من القوانين
المدني الفرنسي، اذ تقرر ان المرأة
المتزوجة حتى ولو كانت زواجها
قائماً على أساليب الفصل بين
ملكيتها وملكبة زوجها لا يجوز
لها ان تع ولا ان تنقل ملكيتها
ولا ان ترهن ولا ان تملك
بموضوع او بغير عوض، بدون
اشترك زوجها في العقد او موافقة
كتابيا.

ومن الغريب أن الكثر من
سيدتنا يحاولون ان يشبهن
بالغربيات حتى في هذا النظام
الجائر فتسمى الواحد نفها
باسم زوجها، ومن الغريب ان
هذا الصنف الغريب هو الذي
يدعى انه يطالب بحقوق النساء
والمساواة مع الرجال!
وهكذا لا يدعوا الاسلام من
أول مرة الى الاسلام ليعواد
النشوز والكراهية، ولا الى المساواة
فهم عقدة التكبر وتعتظيم
مؤسسة الأسرة على رؤوس من
فيها من الكبار والصغار، انه ياجأ
اليها من خوف الشقاق: تمت حكم
من أهل وحكم من أهلها يجتمع
الحكماء لمحاولة اصلاح ويكونوا
على بينة وعلم بالسرائر وخبرة
بالصالح، فان توفقا فذاك والا
فالحكم قوله تعالى وان يفرقا
بغنى الله كلا من سنة!

الامة في الـوق فرأى بصر
من الخيانة وما يدخل في
ذلك من تطفيف المكال
والهوان والغش في الصناعات
والبياعات والديارات فهو اقرب
أهل الصناعات من مطعومات
ومطبوسات كالتجارب
والطباخين والنساجين والحياطين
والكهاويين وغيرهم، وله أن
يراقب الغش والتدليس في
الديارات مثل البده الخافة
للكتاب والسنة واجتماع
سلف من كل قول او فعل
حسب الصحابة وجهه
المسلمين وأقمتهم وحكمتهم
ما ثبت عن النبي صلى الله
عليه وسلم مما تلقاه أهل
المسلم بالقبول ولا لالحاد
وتحريف الضم عن موضعه
فاذا ظهر في المجتمع شيء
من هذا وجب على المحتسب
منعه وعقوبة المنتهدين وتحرير
من أظهر ذلك قولاً او فعلاً
فها أنت ترى ان
احتصاص المحتسب ووظيفة
عليه تشمل رقابة سائر
طوائف المجتمع الاسلامي مما
يبرز أهمية عمله وكبر دوره
وقد كان اول من طبق
الحسبة في الاسلام رسولنا
صلى الله عليه وسلم ففي
رحح مسلم عن أبي هريرة
ن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على صير طه ام
فأدخل يده فيها فماتت أحماءه
بلا فقال ما هذا يا صاحب
الطعام؟ فقال: أهابته السماء
بارسول الله قال: ألا جعلته
فوق الطعام كي يراه الناس
مر غشنا فليس منا،
وقد كان بحسب المحتسب
وعمله ودوره وسلطته كل
حساب في مجرى المعرفي
مما يكون مانعاً وراعاة عن
كل غش او تدليس او
انحراف وتساير بما يلي
بقصص المحتسبين مع التجار
والصناع والمخرفين ومدى
الصرامة في أعمالهم والحزم
في سلوكهم وسيرتهم
فقد كان بحسب مكان
المزحوم (أجانة) الجور ذات
وافتتاحات عديدة

(١) سبق والميثاق، ان طالبت
بأهملها وغايت الحسبة في مقالات
وافتتاحات عديدة

الشرعية الإسلامية ضد الجريمة والانحراف

فضل العلم والعمل به

(تابع صفحة 3)

يفدون وروحون فاذا كان احدهم يستسيغ الدواء وان كان مرا من اجل صحة جسمه الذي سبب له التراب لماذا لا يقبل النصيحة وان كان ثقله من اجل صحة دينه الذي يوصله الى مرحلة مولاه وخالفه وكل الحكمة يفضلون النصيحة على الدوا باعتبار ان العقول خير من الاجسام فانت بالروح لا بالهـم انسان

مرارة النصح نعلولي لها فحتها وربما صحت الاجسام بالعلل والعلماء المخلصون اذا وفقوا الى الجهر بالحق امام كل الملأ فانما هم مبلغون فقط وليس لهم في ذلك الا فضل التبليغ وهو معني كونهم ورثة لانبياء الا انه تبليغ في شدة وحزم وزجر في قوة وشم وصراحة في تثبيت وحكمة واخلاص في دين ونصح لله واختابه ولرسوله ولكل المومنين فعن قديم الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولالة المسلمين وعامتهم رواء مسلم

صراع في غير محله

(تابع صفحة 2)

لانه وحده القادر على حلها وللأمل في معاني الكلام الالهي المقروء الذي يجب ان يتلى مرتلا ومرتباً. أما اذا كان المصلي وحده فله ان يطول ماشاء له استعدادة واقباله على ربه مع مراعاة توزيع الطاقات الجسمية على العبادات الاخرى والحقوق الشرعية التي اجملها الرسول في قوله صلى الله عليه وسلم «فأعط كل ذي حق حقه».

القاهيل والتدريب والتعليم - حسن اختيار القضاة وتأهيلهم ليكونوا على مستوى المسؤولية الكبرى التي يتحملون عبثها وذلك بإنشاء معاهد قضائية متخصصة لاعدادهم اعدادا علميا سويا - تحقيق مبدأ استقلال القضاء عن أي تدخل أو تقود، وتوفير جميع الضمانات المادية والمعنوية لهم - المطالبة بمجانية التقاضي، كما كان عليه الامر في صدر الاسلام، وضمان سلامة الإنسان في هذه المراحل - الالتزام بخطة صنعاء لتوحيد التشريعات العربية وفق أحكام الشريعة الإسلامية التي قررها الامة ووزراء العدل العرب في مؤتمراتهم الثنائي والتبليغ بانجاز مهامها بالسرعة الممكنة، سدا للفترت التشريعية القائمة التي يجد فيها المتحررون وسيلة للتهرب من المسؤولية - مراعاة جانب البيئة في تقنين احكام التعازير تصبغا وصباغة لدى وضع التشريع الجنائي العربي الموحد، واشفاء الطابع العلاجي والاصلاحي عليها، على ان تؤخذ بعين الاعتبار خطورة الجريمة وانحرافها الاجتماعي - الاستمرار في اقامة ندوات متتابعة تعالج قضايا الانحراف والوقاية منها في ظل الشريعة وتوفير الاسباب التي تحقق لها النجاح والتجاعة

ثم ختمت الندوة بجللة حول مائدة مستديرة خصصت للمناقشة على الاعمال والتوصيات التي تمخضت عن هذه الندوة، وقد اجتمعت كل المروض والتدخلات التي اعقبها، وتعالى جلسة المائدة المستديرة على انه لا حل اطلاقا لمشكلة الانحراف والاجرام الا بالرجوع الى التطبيق للشريعة الإسلامية تربية وقصاصا وجزاء كما هو الامر بالعربية السعودية التي يتمتع فيها هذا النوع الجديد من الاجرام العائلي بصفة نهائية - ونحن نأمل ان يتقدمي بها غيرها من اولى الامر في باقي الدول العربية والاسلامية قبل ان يستفحل خطر هذا الاجرام الذي اخذ يفتزو بلادنا بشكل وحشي خطير

مراعاة

والاسلامية بالعمل على رفع المستوى المعاشي للمواطنين، تخليصا لهم من الضغوط، وانقاذهم من عواقب الفقر المؤدية الى الانزلاق في حافة الجرائم - ج - الحد من تقديم البرامج الفاسدة وتوجيه وسائل الاعلام الرئية والمسموعة الى ابراز ما يبرز به تراثنا القومي الاسلامي من الفضائل

- العمل على التوسط بطلب تبسيط اجراءات التقاضي في تشريعات الدول العربية امام المتقاضين وسرعة البت في النزاع

- الحكم القضائي وثيقة رسمية تحدد مركزا قانونيا ولا بد لتحقيق حماية هذا المركز من تعيين قاض خاص بناط به الاشراف على التدابير المتخذة لتنفيذ الحكم - دعوة الدول العربية الى ايلاء العناية الكافية بتدريب الشرطة الجنائية وتأهيلها تبعاً للاختصاصات التي تباشرها في مجال مكافحة الجريمة وتحقيق رقابة سلطة النيابة عليها باعتبارها احدى مؤسسات العدالة

- توفير الحماية التامة والدقيقة لكل انواع الحرية الفردية - عدم جواز التوقيف او الاعتقال او المصادرة او الحبس الا بقرار من السلطة القضائية المختصة والمستقلة

- الالتزام في نطاق التعازير بجسد الشريعة في التجريم والعقاب، واعتبار الاصل العاصم في الانسان البراءة من أية تهمة - عدم مؤاخذه برميء بذنب غير، ولا تزد وزرة وذرة اخرى - الغاء جميع انواع ومظاهر التعذيب الجسدي

- احترام حرمة البيت والاعراض ومقر العمل وعدم المساس بها إلا بحوجب القانون

- صون حق الانسان وحرية في مراحل التحقيق الجنائي والقضاء والتنفيذ العقابي

- معاملة السجناء معاملة انسانية من النواحي الصحية والمعيشية وتهئية الظروف للملائمة داخل المؤسسات العقابية، وتيسير سبل الاتصال بأسرة السجن في فترات زمنية قصيرة وكفالة حقهم في

عقدت الامانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، أيام ٩-٦ رجب ١٤٠١ الموافق ١٤-١١ مايو ١٩٨١ ندوة بالرباط موضوعها الرئيسي والدفاع الاجتماعي والسياسة الجنائية من خلال التشريع الاسلامي

وقد شارك في هذه الندوة ست عشرة دولة عربية، و٢٢ هيئة دولية واقلية، و٢١ جامعة ومعهدا من المغرب وباقي الدول العربية، وافتتح الندوة السيد وزير الشؤون الاجتماعية نسبة عن السيد الوزير الاول ووزير العدل فألقى كلمة نيابة عنه تناول فيها ما تتميز به الشريعة الإسلامية من الكمال والشمول انتاولها امور الدنيا والآخرة...

ثم تلاه السيد امين عام المنظمة بكلمة عرض فيها مراحل الندوة وأسباب انعقادها والاهداف المتوخاة منها، وقارن بين القوانين الجنائية والشريعة الإسلامية من حيث هي شريعة متداخلة بأهدافها، متناسقة بتجاهاتها، غنية بمبادئها، وألقى عدد من السادة اصحاب الفضيلة العلماء والدكاترة والاساتذة والمتخصصين محاضرات في الموضوعات التالية:

(١) دور المؤسسات الدينية في مقاومة الانحراف ومنع الجريمة (٢) مؤسسات العدالة الجنائية من خلال التشريع الاسلامي (٣) احكامات الفردية في التشريع الاسلامي

(٤) التدابير الجزية والوقائية في التشريع الاسلامي واساليب تطبيقها

وشارك بمحاضرة في الموضوع الاول من هذه الموضوعات مندوب رابطة العلماء في الندوة العلامة السيد محمد النويبي

وقد تمخض عن المحو والمروض والتدخلات التي أقيمت في الندوة توصيات جد هامة تلتها فيما يلي:

أ - تشكيل لجان خاصة بجانب لجان التوعية الدينية في كل بلد لتوعية وارشاد المواطنين والشباب من كلا الجنسين بفضائل الاسلام بها يؤدي الى ابعادهم عن مهاوي الانحراف

ب - السعي لدى الدول العربية

اعلان اداري

الملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاسصلاح الزراعي مديرية وقاية النباتات والمراقبات التقنية وزجر الفش

اعلان عن عرض أثمان مفتوح رقم 14-18 جلسة غير عمومية

يتلقى مدير وقاية النباتات والمراقبات التقنية وزجر الفش الى غاية 30 يونيو 1981 قبل 12 ذ الا آخر عروض الاثمان المتعلقة بتزويد مديرية وقاية النباتات والمراقبات التقنية وزجر الفش معلنة وقاية النباتات ومكافحة الجراد 40 000 لتر من مادة الفنتيون 50

ويمكن سحب دفتر الشروط لحاسة بكتب الحسابات والصفقات بمديرية وقاية النباتات والمراقبات التقنية وزجر الفش شارع النصر ارباط ترسل العروض داخل غلاف مختموم الى مكتب الحسابات والصفقات بمديرية وقاية النباتات والمراقبات التقنية وزجر الفش يتضمن بوضوح اليوم المحدد لعرض الاثمان موضوع الاهدال مع اشارة كتابة التنبيه يفنيها الا يقتحه الا رئيس مكتب الجلسة وكذلك الادارة التي طلبته. ويجب أن يكون كذلك محتويا على ملف اداري وملف تقني وعلى التعهد أولا الملف الاداري:

(1) التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 5 في نظرين

(2) شهادة تأدية الضرائب ملحة من طرف القابض مؤرخة في أقل من سنة تثبت أن المتعهد في وضعية جائية قانونية يجب ان تنص هذه الشهادة على الناط الذي فرضت الضريبة على المتعهد من أجله

ثانيا الملف التقني:

(1) مذكرة تضمن الوسائل البشرية والتقنية للمرشح ومكان وتاريخ ونوع وأهمية الاعمال التي انجزها أو ساهم في انجازها والمتصب الذي شغله في مقابلة من المقاولات التي شارك فيها

(2) شهادة ملحة من طرف الادارة التي يتعامل معها المرشح ثالثا: التعهد:

- يجب أن يكون الغلاف الثاني مختموم محتويا على التعهد في ورقة متبر مشتمل على قسمة تقديرية مفصلة

سر اضراب المعلمين في ارض فلسطين المحتلة

تقرير ج. م. م. الكفاح الفلسطيني

في المحيط الاسلامي

فرض الحظر على القمار في اندونيسيا

أصدر الرئيس الاندونيسي امرا بفرض الحظر على جميع انواع القمار في اندونيسيا وأخير وزير الدفاع الاندونيسي جميع الصحفيين بأنه اذا وجد أي موظف مدني يلعب القمار فإنه سيفصل من وظيفته

مؤتمر عام لمليون مسلم فرنسي

بدعوة من فروع رابطة الفرنسيين المسلمين في منطقة نهر الراين السفلي شهد الشهر الماضي في فرنسا مؤتمر عام للمسلمين الفرنسيين الذين يبلغ تعدادهم حاليا مليون مسلم. وقد درس المؤتمر مشاكل المسلمين الفرنسيين التي من أهمها تشغيل الشباب وتعليم اللغة العربية وإصدار صحيفة وحرية التنجول.

كما حرص المؤتمر على تأكيد تأييدهم لقرار الامم المتحدة بشأن حق تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين. كما سجل المؤتمر أسفه للحرب الدائرة بين ايران والعراق ودعا اللبنانيين الى التمثل لوضع حد لاراقة الدماء.

الدورة الثالثة لمؤتمر وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية

سيعقد مؤتمر وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية دورته الثالثة يوم 16 شباط الجاري بمكة المكرمة.

- ومن اهم الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر:
- حركة التضامن الاسلامي
- الاسلام في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة
- الجهل
- الدعوة الاسلامية
- قضية القدس وأفغانستان.

قوات جبهة التحرير في ارتيريا على استعداد دائم

تواصل فصائل جبهة التحرير في ارتيريا انتصاراتها على العدوان الاثيوبي في ارتيريا.

وقد صرح بيان للجبهة بأن قواتها أسقطت طائرة عسكرية أثيوبية من طراز ميغ 21 سوفياتية الصنع في جنوب ارتيريا. وتعد هذه الطائرة من بين الطائرات التي كانت تقصف مواقع الثوار في الجبهة الوسطى.

وختم بيان الجبهة بأن قوات جبهة التحرير الارتيرية على استعداد تام في جميع المواقع لتعدي لقوات الاحتلال الاثيوبي

المستجير بعصمرو

كتبت جريدة الشرق الاوسط عند اغتيال زعيم خفي واقام المخادعات الاسرائيلية بذلك: تقول ما من مرة جرى اعتقال اسرائيلي في اوروجيا الغربية بعد تنفيذ للاغتيال هناك هناك شبكات محلية متعاونة الهد التعاون مع المجرمين.

الميثاق عسى ان يقرأ هذا الذين ينتظرون المبادرة لاوروبية لحل قضية فلسطين

منذ 14 دجنبر وحتى 14 مارس شن معلمو المدارس في الضفة الغربية المحتلة 48 اضرابا لمسا دل في سبيل الحصول على الحد الأدنى من الحقوق الانسانية التي تمنح لهم بحال الحياة الكريمة ليتمكنوا من أداء رسالتهم الانسانية بشكل لائق.

وتحاول سلطات الاحتلال جاهدة، اظهار المعلمين الفلسطينيين بظهور الامبالين تجاه طلاب المدارس، لكن هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع، فقد تضامن طلاب المدارس مع معلمهم، وكذلك أعضاء المجالس البلدية والنقابات والهيئات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة.

ومن جهة اخرى، فقد أعلن مدير وكالة غوث اللاجئين في الاردن - اواسط مارس 1981 - انه بسبب عجز في ميزانية الوكالة قدره 50 مليون دولار ستوجه الوكالة انذاراً في نهاية شهر مارس نستغني بموجبه عن خدمات 3700 معلم وموظف بشرفون على تعليم 140 ألف طالب من أبناء اللاجئين الفلسطينيين وأضاف: ان الوكالة ستتخذ نفس الاجراء في سوريا. ان السياسة التي تتبعها وكالة الغوث التي أوكل اليها أمر تعليم أبناء فلسطين لا يمكن عزلها عن سياسة سلطات الاحتلال الصهيوني سواء في الضفة

الغربية أو قطاع غزة أو من الاشتغال بها. أضف الى ذلك أن الطلاب العرب يحظون «باهتمام» كبير من قبل السلطات الصهيونية إذ أنهم يشكلون بالنسبة لها عنصرا ايجابيا من ناحية وسلبيا من ناحية أخرى منهم عنصر سلبى لانهم يشكلون تلك الفئة من المجتمع التي يتوفر فيها نشاط الشباب وصدقه وحماسه الوطنية وجرأته مما يجعلهم يرفضون الاحتلال ويعملون ضده. وقد عبر عن هذا الموقف الذي تتخذه السلطات الصهيونية المستشار السابق لرئيس وزراء العدو في تصريح لصحيفة هآرتس في 16.4.81 بقوله: «اولم يكن ثمة طلبة وبالتالي فقدان تلك الهبة من الاحترام التي تؤهلهم لقيادة شعبهم. فعلى سبيل المثال فان راتب معلم شهري لا يكاد يساوي راتبه عامل بناء هندي». وبالتالي جرهم أن الجري وراء قسديد تكاليف المعيشة المتصاعدة.

ولا يمكن تفسير التدهور في نسب المتقدمين لتبيل شهادة نهاء الدراسة الثانوية منذ عام 67 الى اليوم، الا الى نجاح سلطات الاحتلال الصهيوني في دفع أعداد كبيرة سنوية من الطلاب لتترك مدارسهم والانجاء العمل في المزارع والمصانع والاعمال التي يألف الصهاينة

الفلسطيني الشامل ضد التي يقاسيها شعبنا هذه الاحتلال ومماناتهم تندرج المماناة التي لن تزول الا تحت باب المماناة اليومية بزوال الكيان الصهيوني.